

## الفصل السادس

### الاطماع الصهيونية في مدينة الخليل ومنطقتها

لقد تعرضت مدينة الخليل ومنطقتها ولا زالت تتعرض كغيرها من مناطق فلسطين للغزو الاستعماري الصهيوني المدعوم من قوى الشر والعدوان، وبما يؤكد ذلك الوقائع والحقائق التالية:

١ - استيلاء الصهاينة على مساحات شاسعة من أراضي منطقة الخليل وذلك على أثر نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨م، فقد كان القضاء يضم في أواخر العهد البريطاني ٣٠ قرية و١٠٩ مزرعة وقبيلتين، ولكن بعد قيام الكيان الصهيوني أصبح يضم (١٩) قرية فقط مع ٦٤ خربة، علاوة على بدو الجهالين والكعابنة. وأهم القرى التي اقتطعت واستعمرت بيت جبرين، زكرين، عجور، تل الصافي، القبية، الدوايمة، زيتا، برقوسيا، زكريا، بيت نتيف، الشيخ مذكور، دير الدبانة، مفلس وغيرها.

وبعبارة أخرى فقد استولى العدو على مساحة من القضاء قدرها ٩٧٦ كم<sup>٢</sup> قبل قيام الدولة الصهيونية، أي أن نسبة الأراضي المستولى عليها بلغت ٤٧٪<sup>(١)</sup>.

٢ - لقد استقبلت مدينة الخليل وقضاؤها كغيرها من أفضية الضفة الغربية

---

١ - المصدر: الدباغ، مصدر سابق، ص ص ٢ - ١٥.